



حفر في باريس:
هدنة وإذا عادوا
عدنا

كأص4



انهيار أسعار النفط
يضيق الخناق
على الحكومة العراقية

كأص3



هل يكتب باباجان
نهاية عصر
أردوغان

كأص5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/03/10

15 رجب 1441

السنة 42 العدد 11642

Tuesday 10/03/2020

42nd Year, Issue 11642

العرب

محاولة اغتيال حمدوك تثير قضية هيمنة الإسلاميين على الجيش والشرطة

الاضواء الاقتصادية وزيادة الضغوط على الحكومة. واعتبر تحالف الحرية والتغيير، الذي يشكل ظهيرا سياسيا للحكومة، الحادث محاولة للانقضاض على الثورة، ودعا "المواطنين في كل أرجاء البلاد للخروج في مواكب احتجاجية والتوجه إلى ساحة الحرية لحماية السلطة الانتقالية وإكمال مهام الثورة وإظهار القدرة على وحدة الشعب وتلاحمه في مواجهة قوى الثورة المضادة". وقال القيادي في قوى الحرية والتغيير، شريف عثمان، إن محاولة الاغتيال بمثابة جرس إنذار لقوى الثورة التي عليها أن تدرك خطورة الجهات المترصبة بها وتسعى بكل ما أوتيت من قوة لتفكيك الجبهة الداخلية وإجهاض حلم المواطنين بالتحول الديمقراطي، وأن الحادث سيهدد وحدة القوى التي تكافحت في الميدان لحماية المكتسبات التي تحققت.

واتهم، في تصريح لـ "العرب"، عناصر محسوبة على الحركة الإسلامية في السودان بالتورط في الحادث، لدفع الأوضاع الحالية نحو المزيد من العنف، واعتبر أن قوى الحرية والتغيير ستلعب دورا فاعلا في مساندة الأجهزة الأمنية في حربها التي قد تصبح أكثر شراسة لمواجهة المتطرفين.



سليمان سري

الخطر يطل الجميع
ويستهدف كل من
يرفض العودة إلى الوراء

وتعرض منزل شريف عثمان، الذي يشغل منصب رئيس المؤتمر السوداني بولاية الخرطوم، لهجوم بالزجاجات الحارقة في شهر سبتمبر، دون حدوث خسائر بشرية، وهو أمر تكرر أيضا مع القيادي في جمع المهنيين السودانيين، محمد حسن سيد.

وتعرض حمدوك لمحاولة اغتيال فاشلة، الاثنين، في وقت تمر فيه البلاد بظروف استثنائية بعد نحو عام من الإطاحة بالبشير، ومحاولة السطوة الانتقالية تثبتت أركان الدولة وصد التحركات الرامية إلى عودة عقارب الساعة إلى الوراء. وأسفر الحادث، الذي وقع في العاصمة الخرطوم عند جسر كوبر، عن إصابة شرطي مرور ضمن حراسة موكب حمدوك الذي كان في الطريق من منزله بحي كافوري إلى مقر عمله بمجلس الوزراء في شارع النيل.

الخرطوم - زادت محاولة اغتيال رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك الحديث عن هيمنة قيادات أمنية تابعة لحزب المؤتمر الوطني "المنحل"، وأخرى محسوبة على المؤتمر الشعبي الذي أسسه الراحل حسن الترابي، على قوات الجيش والشرطة، في ظل غموض الرؤية حول الطريقة التي جرى بها إنهاء التمرد المسلح الذي قادته مجموعة من أفراد هيئة العمليات التابعة لجهاز الأمن والمخابرات في منتصف يناير الماضي. وأوضح المتحدث باسم التحالف العربي لدعم السودان، سليمان سري، أن التراجعي في مواجهة التنظيمات المتشددة التي حضرت بقوة في الشارع خلال الفترة الماضية عن طريق ارتدادها، ثوب المعارضة يعد أحد أسباب الحادث، وأن ضعف ردود أفعال القوى المدنية والحكومة أيضا على تواجدهم سمح بنسخ المزيد من المؤامرات التي تستهدف إرباك المرحلة الانتقالية.

وأشار سري، لـ "العرب"، إلى أن المجموعات التابعة لنظام البشير كانت متورطة في العديد من الأعمال الإرهابية خارج البلاد على مدار سنوات تواجدها على رأس سدة الحكم في الخرطوم، وأن توجهها نحو الداخل سيؤدي إلى زيادة عزلتها الاجتماعية، شريطة تحرك القوى السياسية بشكل أكبر على الأرض واستغلال حالة الغضب الشعبي.

ولفت إلى أن الخطر الحالي يطل الجميع ويستهدف كل فئة ترفض العودة إلى السوراء، وهو ما يجعل إمكانية التصعيد مسألة غير مستبعدة، وقد يطل مناطق حيوية وشخصيات ثورية نافذة، ما يتطلب التعامل بشكل مغاير مع رموز النظام البائد، خاصة أن طريقة حل المؤتمر الوطني جرت بصورة شكلية وما زالت الأموال تتدفق إلى العناصر التابعة له لإثارة الفوضى في الداخل، ودفع المواطنين نحو اليأس من إصلاح الأوضاع.

وحركت محاولة الاغتيال تحالف قوى الحرية والتغيير، الذي استشعر خطورة غيابها عن الساحة لصالح أطراف محسوبة على النظام السابق، إلى جانب خسارته المعنوية بعد أن بدت "لجان المقاومة الشعبية" التي مهدت للإطاحة بالبشير، أكثر قدرة على الحضور في الشارع.

وظلت اللجان الميدانية المحسوبة على قوى الثورة تعمل، منذ اندلاع شرارة الثورة، دون كلل ولها دور فاعل في حراسة المخابز ومحطات الوقود ونجحت في التعامل مع العديد من محاولات التهريب التي استهدفت تازيم

حرب الأسعار رسالة سعودية مزدوجة إلى روسيا ومنتجي النفط الصخري السعودية تنهي تحالف أوبك+ بمساعيها لمضاعفة حصتها في السوق



درس نفطي لروسيا

ونكرت أن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك دخل قاعة الاجتماعات في منظمة أوبك بالعاصمة النمساوية فيينا، الجمعة، وقلب طاولاة الاتفاق رأسا على عقب؛ ما أصاب جميع وزراء طاقة الدول المشاركة بالصدمة.

وأخبر نوفاك نظيره السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بأن روسيا لا ترغب في خفض إنتاج النفط أكثر. وقال له إن "الكرملين قرر أن دعم الأسعار سيكون بمثابة هدية لصناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة". من جانبه، قال رئيس معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في موسكو الكسندر ديتكين "لقد قرر الكرملين التضحية بـ 'أوبك+' لوقف تزايد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة". وأضاف ديتكين لوكالة بلومبرغ "إنها رسالة من موسكو إلى واشنطن التي وقفت أمام مشروع نورد ستريم للغاز الروسي نحو ألمانيا.. بالطبع، قد يكون الاضطراب مع السعودية أمرا محفوفا بالمخاطر، لكن هذه هي استراتيجية روسيا الحالية".

اقتصاد
النفط في تقاطع نيران من جميع الجهات

السعودية تنهي تحالف أوبك+ بمساعيها لمضاعفة حصتها في السوق

لندن - فقدت أسعار النفط ما يصل إلى ثلث قيمتها الاثنين في أكبر خسائرها اليومية منذ حرب الخليج عام 1991، بعد أن أشارت السعودية إلى أنها سترفع الإنتاج لزيادة حصتها في السوق، في أكبر الخاسرين بعد أن عارضت اتفاقا مع أوبك بقيادة السعودية للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن خفض الإنتاج والتحكم في الأسعار. وخفضت السعودية أسعار البيع الرسمية ووضعت خططاً لزيادة الإنتاج الشهر المقبل بعد إجماع روسيا عن المشاركة في خفض كبير آخر اقترحت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط. وينتهي تفكك المجموعة المعروفة باسم تحالف أوبك+، والتي تضم أعضاء أوبك علاوة على منتجين مستقلين بينهم روسيا، تعاوناً استمر لما يزيد عن ثلاث سنوات لدعم السوق.

وعني انهيار هذا التحالف أنه سيكون بوسع أعضاء أوبك والمنتجين من خارجها نظريا الضخ كما يحلو لهم في سوق متخمة أصلا. وقال المحلل في مجموعة "اواندا" للاستشارات المالية جيفري هالي "يبدو أن السعودية تنوي معاقبة روسيا" بقرارها كسر الأسعار.

وإن كانت روسيا تبدو من المستفيدين من أن يقضي تراجع الأسعار على المنافسة التي يقودها منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة، فإن السعودية هي المستفيد على المدى البعيد من تقيؤ هذا الإنتاج البديل، الذي ساعد الولايات المتحدة على الوصول إلى نوع من الاكتفاء الذاتي من النفط. ويضع القرار السعودي وواشنطن أمام إشكالية مزدوجة؛ فمن جهة يحقق خفض الأسعار وعدا للرئيس دونالد ترامب بتقييد سعر النفط، لكنه من جهة أخرى يهدد صناعة النفط الصخري المترحة أصلا بسبب كلفة الإنتاج العالية، ويضع ضغوطا على شركات النفط التقليدية. وقال مصدران لوكالة رويترز يوم الأحد إن السعودية تخطط لزيادة إنتاجها إلى ما يزيد عن

السعودية تنهي تحالف أوبك+ بمساعيها لمضاعفة حصتها في السوق

عشرة ملايين برميل يوميا في أبريل بعد انتهاء الاتفاق على كبح الإنتاج الحالي في نهاية مارس. ودايت الرياض على إنتاج حوالي 9.7 مليون برميل يوميا في الأشهر القليلة الماضية. وردت وزارة المالية الروسية الاثنين على ما يروج من تفسيرات بأن الخطوة السعودية ستوجه ضربة قوية لموسكو التي يعتمد جزء كبير من خطتها الاقتصادية على عائدات النفط، بالقول إن روسيا يمكنها التكيف مع أسعار النفط بين 25 و30 دولارا للبرميل لفترة تمتد من ست إلى عشر سنوات قادمة. وقالت الوزارة إنها قد تلجأ إلى صندوق الثروة السيادية الروسي لضمان الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي، إذا استمر نزول أسعار النفط، كاشفة عن أنه حتى الأول من مارس، حوّل الصندوق أكثر من 150 مليار دولار، أي ما يعادل 9.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لروسيا.

في المقابل، أوردت وكالة "سيوتنيك" الروسية نقلا عن مدير الموارد الطبيعية والسلع بوكالة فيتش للتصنيف الائتماني، دميرتي مارينتشينكو، قوله إن انخفاض أسعار النفط إلى ما يقارب 30 دولارا للبرميل، يهدد بعجز

القيادات السياسية اليمنية المحسوبة على جماعة الإخوان بإشهار ورقة التقارب مع الحوثيين، بهدف ابتزاز التحالف العربي، ومحاصرة أي محاولات للضغط باتجاه معالجة الاختلالات في مؤسسات الشرعية التي تعاني من تغول جماعة الإخوان وسيطرة تيار تركيا - قطر. وصدت "العرب" في تقارير سابقة مؤشرات تزايد النشاط التركي في اليمن من خلال تدفق عملاء الاستخبارات التركية، عبر منافذ محافظة المهرة (أقصى شرق اليمن) تحت غطاء هيئة الإغاثة الإنسانية، إلى بعض المحافظات اليمنية المحررة، وتاجيح الخطاب المعادي

جيفري هالي
يبدو أن السعودية
تنوي معاقبة روسيا
بقرارها كسر الأسعار

أياد تركية وراء الارتباك العسكري والسياسي للحكومة اليمنية إشهار ورقة التقارب مع الحوثيين لابتزاز التحالف وتعطيل أي مراجعة لنفوذ الإخوان داخل الشرعية

خلال السنوات الماضية لإخفاء تحركات الأذقة الخلفية، على جبهة المشروع التركي، مضيفا "لكن أقره تبدو الآن أكثر من أي وقت مضى تندرج في اليمن على حبل الإخوان". وأشار إلى أن تركيا باتت تعتمد على حزب الإصلاح، وبموازاة ذلك تستقطب شخصيات سياسية موجودة في الحكومة اليمنية، كي توفر منصة "شرعية" لحضورها في مضمير اليمن كند لدول التحالف العربي.

وتحولت تركيا إلى وجهة مفضلة للقنوات الإعلامية الممولة من قطر لإرباك المشهد اليمني واستهداف دول التحالف العربي؛ إذ تبث عدّة قنوات إخوانية، ممولة من الدوحة، من مدينة إسطنبول مثل بلقيس ويمن شباب والمهريه. ويرى الصحافي والباحث السياسي اليمني سيف الغرياني أن التطورات التي شهدها اليمن في الفترة الأخيرة كشفت بجلاء حقيقة الارتباط الوثيق لحزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان، بالإنجزة التركية. واعتبر الغرياني في تصريح لـ "العرب" أن حزب الإصلاح الإسلامي ظل يناور

ويرزت العديد من الدعوات إلى تشكيل تحالف جديد في اليمن لمواجهة دول التحالف العربي، ومكونات يمنية أخرى لا تدين بالولاء لجماعة الإخوان، مثل المجلس الانتقالي والمقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح. ووفرت إنقذرة ملأنا أمنا للكثير من رموز التشدد من إخوان اليمن والمطولين أمنا على خلفية قضايا سياسية، مثل مفذني تفجير مسجد دار الرئاسة الذي استهدف الرئيس السابق علي عبدالله صالح، إضافة إلى استقبال شخصيات مدرجة على قوائم الإرهاب الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية.

للتحالف العربي من خلال قنوات إعلامية تبث من مدينة إسطنبول التركية. ويشير العديد من المراقبين إلى أن التقارب التركي - الإيراني انعكس بشكل ملفت على مجريات الأحداث في الملف اليمني، حيث تصاعد الخطاب المعادي للتحالف العربي من داخل "الشرعية" في الأونة الأخيرة.

سياف الغرياني
تركيًا تبحث جاهدة
عن موطن قدم على
البحر الأحمر